

الماضى الثانية

الأفعال الناقصة (كان واخواتها)

كان واخواتها :هي أفعال ناقصة ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ وتجعله اسماً لها وتتصب الخبر وتجعله خبراً لها وهي(كان - أمسى - أصبح - أضحى - ظل - بات - ليس - مازال - ما برح - ما دام - ما فتئ - ما أنفك)

هذا النوع الأول من نواسخ المبتدأ والخبر وهو الأفعال الناقصة(كان واخواتها)،وسميت ناقصة لأنها تحتاج إلى خبر حتى يتم المعنى ، وسميت بالنواسخ لأنها تنسخ المبتدأ من الابتداء وتجعله اسماً لها ،وتنسخ الخبر من الرفع وتجعله خبراً لها .

معاني(كان واخواتها)

كان :تفيد التوقيت في الزمن الماضي.

أصبح: يفيد حصول معنى الجملة في الصباح.

أمسى: يفيد حصول معنى الجملة في وقت المساء.

أضحى :يفيد حصول معنى الجملة في وقت الضحى.

ظل: يفيد حصول معنى الجملة طوال النهار وهو يفيد الاستمرار.

بات :يفيد حصول معنى الجملة في الليل.

صار: يفيد التحويل من حالة إلى اخرى.

ليس :يفيد النفي.

(ما زال ،ما برح، ما أنفك، ما فتئ) تفيد ملازمة الخبر للاسم واستمرار الفعل .

ما دام: تفيد دوام الفعل مدة محددة .

كان واخواتها من حيث تصرف الأزمنة :

1-أفعال تتصرف تصرفاً تاماً وهي:(كان، أصبح ،اضحى ،ظلّ ،امسى، بات ،صار) مثال (كان الطفل نائماً ،يكونُ الطفل نائماً ،كُن مخلصاً في عملك)(ظلّ العاملُ مجدداً في عمله، يظلُّ العراقُ منتصراً ،ظلّ نشيطاً)

2- أفعال ناقصة التصرف اي تتصرف إلى الماضي والمضارع فقط وهي(ما زال ، ما برح، ما فتئ ،ما انفك) (لا زال الجو لطيفاً ،لا يزالُ الطلابُ يدرسون)(ما برح محمدٌ يأمر بالمعروفِ، لا يبرحُ الجاهلُ غارقاً في الجهلِ)

3-أفعال لا تتصرف إلى المضارع والامر وهي افعال جامدة لا ترد إلا ماضية وهي(ليس ،ما دام)نقول (ليس الباطلُ بمنتصرٍ)(احترمك ما دمت حياً)

أنواع خبر كان واخواتها:

1-خبر مفرد ونعني بالمفرد هنا كل اسم مفرد او مثنى أو جمع.(ظلّ التلميذُ مجتهداً، ظلّ التلميذان مجتهدين ،ظلّ التلاميذُ مجتهدين)

2-الخبر جملة فعلية مثل(كان المعلمُ يُدرِّسُ التلاميذَ)،أو جملة اسمية مثل(اصبح الفلاحُ عمله شريفٌ)

3-الخبر شبه جملة مثل(ما زال الوفيُّ عندَ وعده)

فائدة** *الافعال (كان، صار، أصبح، ليس، أمسى، أضحى ،بات، ظل)تعمل من غير قيد أو شرط). (كان المطرُ غزيراً، صار الجو صافياً، ليس الغشُّ مقبولاً، أصبح الساهرُ متعباً) **الافعال(زال، أنفك ، برح ، فتى) لا تعمل عمل كان إلا إذا اقترنت بنفي أي أن (ما) ليست من أصل الفعل أي أن هذه الافعال لا تعمل إذا جاءت بدون (ما)أي لا ترفع اسماً ولا تتصب خبراً إلا إذا سبقت بنفي مثل:

- ما زال العدو ناقماً. - ما أنفك الرجل نادماً .

****الفعل(دام)يشترط أن تسبقه (ما المصدرية الظرفية) لأنها تحول الفعل إلى مصدر مسبوق بمدة .مثل(لا أخرجُ من البيتِ ما دام المطرُ نازلاً)،(لا أصاحبك ما دمت متكبراً)**

****يجوز حذف نون الفعل كان المضارع اذا كان مجزوماً مثل (ولم أكُ بغياً)سورة مريم 20 (فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ) سورة غافر 85**

**** توجد الباء الزائدة كثيراً في خبر ليس كقولنا (ليس أخوك بمخطي) كقوله تعالى(ست عليهم بمُصيطنٍ) سورة الغاشية 22**

أمثلة في إعراب كان واخواتها:

1-(أليس الله بأحكم الحاكمين) سورة التين 95

أليس :الهمزة للاستفهام ،(ليس) :فعل ماضي ناقص يدل على النفي (الله):لفظ الجلالة اسم ليس مرفوع بالضممة .(بأحكم):الباء حرف جر زائد(أحكم)خبر ليس

منصوب بالفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مضاف (الحاكمين) مضاف إليه مجرور .

2- (واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمتُ حياً) سورة مريم 31 (واوصاني): الواو حسب ما قبلها (اوصى) فعل ماضٍ مبني على الفتح منع من ظهورها للتعذر، والفاعل ضمير مستتر تقدير (هو) و (النون) للوقاية و (الياء) ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

(بالصلاة) جارٍ ومجرور، (والزكاة) الواو حرف عطف (الزكاة) اسم معطوف مجرور بالكسرة

ما: مصدرية (دُمتُ): فعل ماضٍ ناقص والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع أسم (دام)

حياً: خبر (ما دام) منصوب بالفتحة الظاهرة

3- (ويكون الرسولُ عليكم شهيداً) سورة البقرة 143

الواو حسب ما قبلها (يكون) فعل مضارع ناقص مرفوع بالضممة (الرسولُ): اسم كان مرفوع بالضممة (عليكم): جارٍ ومجرور (شهيداً): خبر يكون منصوب بالفتحة

4- (لم أكُ بغياً) سورة مريم 20

لم: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون (أكُ): فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف، واسم (أكُ) ضمير مستتر

تقديره أنا يعود على مريم. (بغياً):خبر (أَكُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

5- (قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى) سورة طه 91

قالوا: (قال) فعل ماضي مبني على الضم ،والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل

(لن) أداة نصب ونفي (نبرح) فعل مضارع ناقص منصوب بالفتحة ،اسم برح ضمير مستتر تقديره (نحن)،(عليه) جار ومجرور (عاكفين) خبر نبرح منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم (حتى) حرف جر (يرجع) فعل مضارع منصوب بأن مضمره بعد حتى والمصدر المؤول من أن المضمره والفعل نبرح في محل جر ب(حتى) والتقدير (حتى رجوع موسى إلينا)

(إلينا) جار ومجرور (موسى) فاعل للفعل يرجع مرفوع بالضممة المقدرة .

المحاضرة الثالثة

الأحرف المشبهة بالفعل (إنَّ واخواتها)

إنَّ واخواتها أو الاحرف المشبهة بالفعل تدخل على الجملة الاسمية فتتصب المبتدأ ويسمى أسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها، مثل (إنَّ سعيداً قادمٌ)، وتسمى أيضاً بالأحرف المشبهة بالفعل؛ لأنها تتشابه بالأفعال في جملة أمور منها: (تشبه الفعل في نصبها الاسماء ، إنها مبنية على الفتح كالأفعال الماضية، اتصالها بضمائر النصب مثل: (إنك -ليتني -) ، وفي وجود نون الوقاية بينها وبين ياء المتكلم (إنني -ليتني - لعاني)

معاني إنَّ واخواتها : إنَّ- أنَّ : للتوكيد (إنَّ ذا الاخلاق الحميدة موقرٌ) (علمتُ أنَّ العملَ عبادةً)

كأنَّ : للتشبيه : (كأنَّ صفحاتِ الماءِ مرآةً)

لكنَّ : للاستدراك: لعمركَ ما ضاقتْ بلادٌ بأهلها ولكنَّ أخلاقَ الرجالِ تضيقُ

ليتَّ: للتمني وهو طلب ما هو محال ، أو بعيد الاحتمال كقول الشاعر:

(ألا ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً فأخبره بما فعلَ المشيبُ)

لعلَّ : للترجي وهو توقع الممكن: (لعلَّ النصرَ قريبٌ)

صور خبر إنَّ وأخواتها: يأتي الخبر مع إنَّ واخواتها على نحو ما يأتي

عليه قبل دخول الناسخ فيرد الخبر على صور عدة :

1- اللفظ المفرد: ((إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى)) سورة الانعام 95.

2- الخبر جملة فعلية: ((إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ)) سورة المائدة 1، الخبر جملة اسمية (إِنَّ المصباحَ ضوؤه شديدٌ) ف (ضوؤه شديدٌ) خبر إِنَّ.

3- الخبر شبه جملة ((إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)) البقرة 153.

فائدة* اسم إِنَّ قد يكون اسماً معرباً (إِنَّ العمل عبادةً) أو اسماً مبنياً ، ((كانهم جرادٌ منشراً)) سورة القمر 7، ف (هم) هنا ضمير متصل مبني في محل نصب اسم كَأَنَّ.

* اسم إِنَّ وأخواتها لا يكون شبه جملة لأنه في الأصل مبتدأ (والمبتدأ لا يكون شبه جملة).

* إذا دخلت (ما) على إِنَّ وأخواتها ابطلت عملها وكفتها عن العمل لذا تسمى (ما الكافة) ما عدا (ليت) يجوز فيها الاعمال فتنصب المبتدأ وترفع الخبر ، ويجوز الاهمال .

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ أَخْوَةٌ)

إِنَّمَا الْأُمَمُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ فَإِنَّ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا

(إِنَّمَا الْعِلْمُ سَهْلٌ --- (إِنَّمَا الْعِلْمُ سَهْلٌ)

* يجوز أن يقترن خبر (إِنَّ) باللام لتقوية التوكيد وتسمى (لام المزحلقة) * ، وقد تقترن بالخبر المفرد ((وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ)) سورة طه 82 ، والجملة الاسمية

((إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ)) سورة الصافات 165،والجملة الفعلية ((كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّا طَافٍ)) سورة القلم 4.

*لام المزحلقة: هي لام الابتداء نفسها فترحلت إلى أحد معموليَّيْنِ ، فلذلك لا يقال لام مزحلقة إلا إذا كان في الجملة (إِنَّ) الحرف المشبه بالفعل.

نماذج في اعرابِ إِنَّ واخواتها:

1- ((كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ)) سورة الأنفال 6. (كأنما) كأنَّ حرف تشبيه ونصب كف عن العمل (ما) كافة مبنية على السكون (يُسَاقُونَ) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون (وهو فعل مبني للمجهول)، واو الجماعة نائب فاعل، (إلى الموت) جار ومجرور، (وهم) الواو للحال (هم) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ، (يَنْظُرُونَ) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون و(الواو) فاعل والجملة الفعلية (يَنْظُرُونَ) في محل رفع خبر للمبتدأ (هم).

2- ((إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ)) سورة البقرة 243.

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد، (الله): لفظ الجلالة اسم إِنَّ منصوب بالفتحة، (لذو) اللام للتأكيد وتسمى (لام المزحلقة) (ذو) خبر إِنَّ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وذو مضاف (فضلٍ) مضاف إليه (على الناس) جار ومجرور (ولكنَّ) الواو حرف عطف مبني على الفتح (لكنَّ) حرف استدراك مبني على الفتح وهو من اخوات إِنَّ (أكثر) اسم لكن منصوب بالفتحة وهو مضاف (الناس) مضاف إليه مجرور بالكسرة (لا يشكرون) لا حرف نفي مبني على السكون (يشكرون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال

الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية (يشكرون) في محل رفع خبر (لكنّ)

3- ((وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ)) سورة القلم 4

الواو :حسب ما قبلها (إِنَّكَ) (إِنَّ) حرف مشبه بالفعل (الكاف) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إِنَّ (لَعَلَى) لام المزحلقة لتقوية التأكيد، على حرف جر (خُلُقٍ) اسم مجرور وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر إِنَّ (عَظِيمٍ) نعت مجرور بالكسرة.

4- ((وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا)) سورة النبأ 40

(وَيَقُولُ) الواو حسب ما قبلها (يَقُولُ) فعل مضارع مرفوع بالضممة ، (الكَافِرُ) فاعل مرفوع بالضممة (يَا لَيْتَنِي) (الياء) للتنبيه (لَيْتَنِي) حرف مشبه بالفعل (النون) للوقاية (الياء) ضمير متصل مبني في محل نصب اسم لَيْتَ، (كُنْتُ) فعل ماضٍ ناقص (التاء) ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان (تُرَابًا) خبر كان وجملة (كُنْتُ تُرَابًا) في محل رفع خبر لَيْتَ.

المحاضرة الرابعة (الإملاء)

قواعد كتابة الهمزة

الهمزة حرف صحيح يقبل الحركة ، يقع في أول الكلمة (أخذ ، إلى ، أم ، أعطى) ، وفي وسطها (سأل ، رأى ، فؤاد ، لثيم) وفي آخرها (أبطأ ، قرأ ، سماء)

قواعد كتابة الهمزة المتوسطة :-

قبل الدخول في قواعد كتابة الهمزة المتوسطة يجب معرفة ما يأتي:

1- الحركات وما يناسبها من حروف (الكسرة تناسبها الياء) أي إن الهمزة تُكْتَبُ (ئ) (الفتحة تناسبها الألف) أي ان الهمزة تُكْتَبُ (أ) (الضمة تناسبها الواو) أي ان الهمزة تُكْتَبُ (ؤ) (السكون - وهو ليس بحركة- تناسبها كتابة الهمزة على السطر)

2- عند كتابة الهمزة في وسط الكلمة نضع في اعتبارنا أمرين هما:

* حركة الهمزة نفسها.

* حركة الحرف الذي قبل الهمزة مباشرة.

أولاً: كتابة الهمزة المتوسطة على الألف:

تُكْتَبُ الهمزة المتوسطة على الألف في مجموعة من القواعد يمكن جمعها في

الجملة (تَأَلَّمْ فَأَرْ فَجَاءَ) وتتمثل بما يأتي :

1- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرف مفتوح مثلاً (تَأْلَمُ، دَابُّ، تَتَأَخَّرُ، سَأَلَ،
مَكَافَأَةٌ، تَتَأَقْلَمُ)

2- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن مثلاً (فَجَاءَ ، جُرْأَةٌ ، مَسْأَلَةٌ)

3- إذا كانت الهمزة ساكنة بعد حرف مفتوح مثلاً (شَأْنٌ ، رَأَى ، يَأْخُذُ ، مَأْجُورٌ ،
مَأْمُورٌ)

4- إذا جاءت الهمزة المتوسطة المفتوحة بعد حرف مفتوح أو ساكن وجاء بعدها
ألف المد أو ألف التثنية أو علامة جمع المَوْث السالم (الف والتاء) كُتِبَت الهمزة
مدة (آ) فوق الألف .

أمثلة الكلمة المنتهية بالهمزة وجاء بعدها ألف التثنية :

مَبْدَأٌ + ان __ مَبْدَأَانِ

مَلْجَأٌ + ان __ مَلْجَأَانِ

مَرْفَأٌ + ان __ مَرْفَأَانِ

أمثلة الكلمة المنتهية بالهمزة وجاء بعدها علامة جمع المَوْث السالم (الف والتاء)

مَكَافَأَةٌ + ات __ مَكَافَأَاتُ

مَنْشَأَةٌ + ات __ مَنْشَأَاتُ

مَفْجَأَةٌ + ات __ مَفْجَأَاتُ

أمثلة الكلمة التي تحتوي على همزة وجاء بعدها ألف المد :

قرآن _____ قرآن

مآتم _____ مآتم

مرأة _____ مرأة

ثانياً: تكتب الهمزة المتوسطة على الواو في الحالات الآتية

:

1- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد حرف مضموم مثال ذلك (فُوُوس ، شُوُون ، كُوُوس، رُوُوس)

2- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد حرف مفتوح مثال ذلك (مَوُونة ، يُوُوب، يَبْدَوُوها ، فَوُول)

3- إذا كانت الهمزة مضمومة بعد ساكن أمثلة ذلك (مَسْئُولية ، نَفَاوُل ، مَلُوها)

4- إذا كانت الهمزة مفتوحة بعد حرف مضموم أمثلة ذلك (فَوَاد، مَوْنث ، مَوِيد، مَوَجَل ، مَوُون)

5- إذا كانت الهمزة ساكنة بعد حرف مضموم أمثلة ذلك (بُوُس، مَوُون ، يُوُلم ، يُوُثرون ، رُوُية ،))

ثالثاً: تُكْتَب الهمزة المتوسطة على الياء في الحالات الآتية:

1- إذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها مكسور أمثلة ذلك (تَخْطِئِين، المَقْرِئِين ، المَبْتَدِئِين)

2- إذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها مفتوح أمثلة ذلك (لَيْمٍ ، يَطْمِنُ ، كَتِيبٌ ، يَلْتَمِمْ)

3- إذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها مضموم أمثلة ذلك (سُئِلَ ، وُئِدْتُ)

4- إذا كانت الهمزة مكسورة وما قبلها ساكن أمثلة ذلك (مَسَائِلٌ ، أَفئِدَةٌ ، سَائِلٌ ، مَائِلٌ ، قَائِلٌ)

5- إذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها مكسور أمثلة ذلك (رَبَّةٌ ، تَبْرِيَةٌ ، فِنَةٌ ، تَعْبَةٌ مُرَجَّةٌ)

6- إذا كانت الهمزة مضمومة وما قبلها مكسور أمثلة ذلك (قَارِئُونَ ، مَقْرِئُونَ ، مَنْشِئُونَ ، يَسْتَهْزِئُونَ)

7- إذا كانت الهمزة ساكنة وما قبلها مكسور أمثلة ذلك (الاسْتِئْذَانُ ، اسْتِئْثَانٌ ، اسْتِئْصَالٌ ، اسْتِئْجَارٌ ، شِئْنَا ، جِئْتُ ، مِئْذَنَةٌ).

نستطيع تلخيص قاعدة وهي : تكتب الهمزة المتوسطة على (الياء) إذا كانت الهمزة أو الحرف الذي قبل الهمزة مكسور بغض النظر عن حركة الحرف الآخر .

ملاحظة : تُكتب الهمزة المتوسطة على السطر إذا جاءت

مفتوحة بعد مَدِّ بالألف أو الواو أمثلة ذلك :

**تَسَاعَلٌ ، سَاعَتٌ ، جَاءَتٌ ، لَاعَمٌ ، الْقِرَاءَةُ ، الْعِبَاءَةُ ، بَرَاءَةٌ

** مَوْبِوءَةٌ ، مَمْلِوءَةٌ ، مَرِوءَةٌ ، سِوءَةٌ ، نَبِوءَةٌ ، مَبْدِوءَةٌ

ح.ج. أسماء حسين